سوناطراك الجزائرية ستزود ايطاليا بـ6 مليارات متر مكعب غاز سنويا

الجزائر ـ «القدس العربي»:

وقعت الجزائر وايطاليا امس الاربعاء بالعاصمة الجزائرية على خمسة اتفاقات تعاون تخص تسويق الغاز الجزائري في ايطاليا ومروره عبر اراضيها الى دول اوربية اخرى.

وقع على هذه الاتفاقات محمد مزيان، الرئيس المدير العام للشركة الجزائرية للمحروقات سوناطراك، وممثلو خمس شركات ايطالية بحضور الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي.

الشركات الايطالية الخمس هي اينيل، وورلد اينرجي، هيرا، وأسكوبياف.

وسيتم نقل الغاز عبر أنبوب الغاز الجزائري الايطالي العابر لجزيرة سردينيا المعروف باسم «غالسي».

وتنص هذه الاتفاقات على بيع الجزائر لايطاليا 6 مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا، بواقع 2 مليار متر مكعب لكل من اينيل واديسون ومليار متر مكعب لشركة هيرا و500 مليون متر مكعب لكل من وورلد اينرجي واسكوبياف.

اضافة الى ذلك ستحصل شركة سوناطراك/ايطاليا على ملياري متر مكعب سنويا لتسويقها في ايطاليا.

جاء التوقيع على هذه الاتفاقيات في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس الوزراء الايطالي الى الجزائر.

واعتبر برودي التوقيع على الاتفاقيات الخمسة بمثابة «مشروع بالغ الاهمية وذي طبيعة خاصة جدا». وقال ان بلاده التي تعتمد على الخارج بنسبة 80 % لتأمين احتياجاتها من الطاقة يهمها ان تضمن ذلك وباسعار ثابتة و«لذلك فنحن نبحث عن سوق متزنة ومستقرة للطاقة».

وبحث الجانبان الجزائري والايطالي مدى التقدم في انجاز ثاني خط لانابيب لغاز من حقول الغاز الجزائرية في منطقة حاسي الرمل عبر البحر المتوسط إلى جزيرة سردينيا. ويحمل الخط الجديد اسم غالسي.

وحاليا هناك خط انابيب يحمل اسم «ترانسميد» يربط الحقول الغازية الجزائرية بالأراضي الايطالية مرورا بالأراضي التونسية ثم تحت مياه البحر المتوسط.

وتتزود ايطاليا حاليا بحوالي 37 بالمئة من احتياجاتها من الغاز الطبيعي من الجزائر في انتظار انجاز خط انابيب غالسي الذي سيضاعف هذه النسبة إلى 51 بالمئة اضافة الى ايصال غاز جزائري لدول اوروبية اخرى.

واستقبل الرئيس الجزائري بوتفليقة رئيس الوزراء برودي الذي اختتم امس زيارة رسمية للجزائر بحث خلالها العديد من قضايا التعاون ومن بينها رفع حجم الاستثمارات الايطالية في الجزائر بالإضافة إلى طمأنة السلطات الايطالية بتزويد السوق الايطالية بالغاز الطبيعي الجزائري.

وأجرى رئيس الحكومة الايطالي محادثات مع رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم بالإضافة إلى ترؤسه لمنتدى لرجال الأعمال بين البلدين بالضاحية الغربية .

وقال برودي «لقد طرقنا الى الميزان التجاري الإيطالي الذي يعاني من خلل كبير كما تكلمنا عن حاجة الاقتصاد الجزائري الى تنويع صادراته خارج المحروقات». وكشف عن لقاء «سيتم قريبا لرجال اعمال جزائريين مع رجال اعمال ايطاليين لدراسة المجالات التي تحتاج فيها الجزائر الى الاستثمار».

من جهة ثانية قال برودي في تصريحات نشرت امس في الجزائر ان هناك مبالغات كثيرة أثيرت حول «انشغال» ايطاليا بشأن اتفاق تعاون بين شركة غازبروم التي تحتكر قطاع الغاز في روسيا وبين شركة سوناطراك الجزائرية.

ونقلت صحيفة (الخبر) الجزائرية عن برودي قوله «كان القصد فقط الحصول على معلومات أكثر حول التفاصيل المتعلقة بالاتفاق. لكنني متأكد أن شكوكنا ستزول خلال المحادثات مع الطرف الجزائري».

ونقلت الصحيفة كذلك عنه قوله «ان موضوع الامداد بالطاقة أضحى لديه الان أهمية كبرى خاصة بالنسبة لبلد مثل ايطاليا المرتبط جدا بالخارج في هذا السياق انه من المهم جدا بالنسبة الينا أن تبقى المواد الطاقوية مضمونة لنا وبأسعار ثابتة».

وفي آب (أغسطس) الماضي اتفقت غازبروم وسوناطراك أكبر شركة في افريقيا من حيث الايرادات على التعاون في مجال الغاز الطبيعي المسال ومبادلة امتيازات تنقيب والتقدم بعروض مشتركة لشراء أصول في دول أخرى.

وقالت ايطاليا في حينه ان الاتفاق قد يؤدي الى رفع أسعار الغاز في أوروبا، وقالت المفوضية الاوروبية انها ترقب تطورات الامر عن كثب.

وتمد غازبروم اوروبا بربع احتياجاتها من الغاز.

وسوناطراك مورد رئيسي للغاز لاوروبا كذلك. وتعتمد ايطاليا على الواردات في الحصول على 80 بالمئة من احتياجاتها من الغاز الطبيعي. وتتلقى نحو 32 بالمئة من احتياجاتها من الغاز من روسيا و37 بالمئة من الجزائر.

والجزائر وروسيا عضوان في منتدى الدول المصدرة للغاز الذي يضم 15 دولة والذي تأسس في ايار (مايو) عام 2001.

وينفي المنتدى اتهامات غربية بأنه اصبح يمثل تكتلا في السوق ويصف المنتدى نفسه بانه محفل للحديث.

وتحث المفوضية الاوروبية دول الاتحاد الاوروبي وعددها 25 دولة على تبني سياسة موحدة للطاقة تخفض اعتماد الاتحاد على موردين منفردين وتعزز صوته ككيان واحد في التعاملات مع موسكو.

وتسعى السلطات الايطالية التي تعتبر ثاني مُصدّر للجزائر بعد فرنسا إلى إحداث توازن في ميزان مبادلاتها مع الجزائر والمختل لصالح هذه الأخيرة.

وباعت الجزائر لايطاليا خلال السداسي الأول من العام الجاري ما قيمته 5 مليات دولار من الغاز الطبيعي والنفط، بينما صدرت ايطاليا للجزائر ما قيمته 2 مليار دولار كتجهيزات موجهة لقطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة .

وتسعى الجزائر للاستفادة من الخبرة الايطالية في هذا المجال في محاولة لتأهيل القطاع الصناعي وتمكينه من مواكبة التحولات الاقتصادية الحاصلة بهدف مواجهة انعكاسات توقيع الجزائر على اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوربي في انتظار انضمامها إلى المنظمة العالمية للتجارة.

ارقامه عن النمو والبطالة ووجهت بالتشكيك

وزير التجارة والصناعة المغربي سعى في مدريد لاجتذاب استثمارات اسبانية

مدريد ـ «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

انهى وزير التجارة والصناعة المغربي صلاح الدين مزوار امس الاربعاء زيارة رسمية الى مدريد برفقة مسؤولين آخرين بهدف الترويج لمشروعات استثمارية في المغرب على امل اجتذاب اموال اسبانية اليها.

وخلال يومي الزيارة أجرى الوزير المغربي اتصالات مع مختلف الفاعلين الاقتصاديين الاسبان في مدريد لهدفين أساسين، الأول الترويج للندوة الدولية التي ستحتضنها الرباط يومي 7 و8 كانون الاول (ديسمبر) المقبل تحت عنوان «أسس الاستثمار» وهي مؤسسة ظهرت سنة 2004 للترويج للمغرب اقتصاديا، والثاني محاولة استقطاب رؤوس الأموال الاسبانية للإستثمار في المغرب.

هذا الهدف الثاني له أهمية كبرى في برامج الحكومة التي يترأسها إدريس جطو لأنه يعول عليها للتخفيف من البطالة في البلاد.

واعتمد الوزير صلاح الدين مزوار في خطابه مع الفاعلين الاسبان عدد من النقط التي يعتبرها جذابة والتي كان يشتكي منها الاسبان في السابق وحتى في الوقت الحاضر، وأبرزها ما يلي.

في المقام الأول، إصلاح المنظومة القضائية خاصة فيما يتعلق بالقوانين المالية التي تحمي الاستثمار والمستثمر، ذلك أن الشركات الاسبانية عادة ما كانت تنتقد عدم شفافية القوانين المغربية.

في المقام الثاني أكد الوزير على تحقيق نمو اقتصادي سريع ومستمر في البلاد جعلها تتغلب على التضخم وتخلق مناصب الشغل علاوة على تراجع البطالة بشكل كبير لغاية 7 % فقط.

في المقام الثالث، توافر المغرب على يد عاملة مؤهلة ومتخصصة في جميع المجالات وخاصة تلك المتعلقة بالصناعة الخفيفة نتيجة سياسة التكوين المهني التي نهجتها الحكومات المتعاقبة خلال 15 سنة الأخيرة.

وكانت تقارير معهد التجارة الخارجية في اسبانيا قد أبرز مميزات المغرب بقربه الجغرافي الى الاتحاد الأوروبي وحاجياته الى عشرات الآلاف من الوحدات السكنية لمواجهة أزمة السكن واعتباره مكانا متميزا للمعامل ذات الحجم المتوسط.

لكن في الوقت نفسه، وجدت أرقام الوزير بعض الانتقادات من طرف الفاعلين الاقتصاديين الاسبان وخاصة معدل النمو الاقتصادي وتراجع البطالة، فجميع الخبراء يتساءلون كيف يمكن أن يوجد الآن في المغرب فقط 7 % من العاطلين عن العمل خلال السنة الجارية وهي نسبة لا توجد تقريبا في أي دولة أوروبية ذات اقتصاد متطور للغاية، إضافة أن تراجع البطالة بهذا الشكل يعني تحقيق معدل نمو يفوق العشرة بالمئة وتدفق استثمارات بمعدل أربعة مليارات يورو سنويا، الأمر الذي لم يتحقق فعلا في المغرب.

ورغم جهود حكومتي الرباط ومدريد لاقناع المستثمرين الاسبان بالتوجه بكثافة الى المغرب، فان إسبانيا تأتي بالمركز الثاني أو الثالث بين المستثمرين الأجانب في المغرب، وفي أحسن الحالات لا تتجاوز استثماراتها معدل 300 مليون يورو سنويا باستثناء عندما تكون هناك عملية خوصصة مثل شراء شركة ألتديس الاسبانية الفرنسية لشركة التبغ المغربية منذ ثلاث سنوات. ويرى المراقبون أنه باستثناء السياحة، فهناك غياب للشركات الاسبانية الكبرى للرهان على تلك الاستثمارات التي تخلق مناصب شغل مباشرة.

اوبك تلمح الى الحاجة لخفض اخر لانتاجها النفطي الشهر المقبل

لندن ـ من جانيت مكبريدج

وبيغ ماكي:

اشارت أوبك امس الاربعاء الى ان المزيد من خفض الانتاج قد يكون مطلوبا في كانون الاول (ديسمبر) المقبل بعد ان اتفقت المنظمة على خفض انتاجها بمقدار 1,2 مليون برميل يوميا والذي تقول المنظمة انه «حقق بدرجة كبيرة الغرض منه وهو وقف الانخفاض الحاد في أسعار النفط».

وحذرت أوبك في تقريرها الشهري عن سوق النفط من ان استمرار المنظمة في ضخ النفط بالمعدلات الراهنة قد يؤدي الى زيادة أكبر من المعتاد في المخزونات لدى الدول المستهلكة في الربع الثاني من العام المقبل.

وقالت أوبك مشيرة الى أن مخزونات النفط في الدول الصناعية بلغت بالفعل اعلى مستوياتها منذ تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1998 «هذا الاستمرار لمستويات مخزونات أعلى من المتوسط قد يشير الى المزيد من الخلل في اساسيات العرض والطلب».

وقال التقرير «البيانات التالية ستعطي المزيد من المؤشرات عن اتجاهات السوق في الاسابيع القليلة المقبلة وستكون من المدخلات الرئيسية للمناقشات في اجتماع أوبك المقبل المقرر يوم 14 كانون الاول في ابوجا».

من جهته قال ادموند دوكورو رئيس اوبك ان الاتجاه العام بين اعضاء المنظمة هو تقرير خفض اخر في انتاج اوبك اثناء اجتماعها المقبل.

وقال دوكورو للصحافيين «دول كثيرة في اوبك تعتقد ان السوق بها فائض في جانب المعروض ولهذا فاننا ربما نخفض الانتاج. لدي شعور بان الاتجاه العام مؤيد لخفض اخر». مضيفا ان حجم الخفض سيناقش في الاجتماع.

واستجابت اوبك في اجتماع طارئ عقدته في الدوحة في تشرين الاول (اكتوبر) لانخفاض بنسبة 25 بالمئة في اسعار النفط بخفض انتاجها اعتبارا من الاول من تشرين الثاني (نوفمبر).

ووقعت جميع الدول الاعضاء على الاتفاق باستثناء العراق. وقبل ان يجف مداد الاتفاق كان قد بدأ الحديث بالفعل عن خفض اضافي بمقدار 500 الف برميل يوميا في اجتماع المنظمة المقرر في نيجيريا.

وفي الاسابيع القليلة الماضية استقر سعر الخام الامريكي قرب 60 دولارا للبرميل. لكن بعض وزراء أوبك يشعرون بالقلق من ان يؤدي ارتفاع المخزونات في الدول المستهلكة وبخاصة الولايات المتحدة الى انهيار الاسعار في أوائل العام المقبل مع انتهاء فصل الشتاء في النصف الشمالي من الكرة الارضية.

وقال التقرير «بالنظر الى الامام اذا استمرت دول أوبك العشر في الانتاج بالمستويات المتفق عليها مع بقاء انتاج العراق عند مستوى مليوني برميل يوميا فان ذلك سيقود الى زيادة (في المخزونات) قدرها 1,4 مليون برميل يوميا في الربع الثاني بالمقارنة مع الزيادة المعتادة البالغة 1,1 مليون برميل يوميا».

وتتوقع اوبك ان ينمو الطلب على النفط العالمي بمقدار 1,33 مليون برميل يوميا الى 85,58 مليون برميل يوميا في 2007 بتعديل طفيف عن توقعاتها في تقريرها السابق فيما يعكس نمو اكبر للطلب من الصين.

وفي الوقت نفسه من المتوقع ان ينخفض الطلب على نفط أوبك مع دخول منتجين جدد من خارج المنظمة الى السوق خاصة من روسيا وبحر قزوين.

وقالت أوبك «هذا يشير الى خفض في الطلب على نفط أوبك في 2007 بنحو 0,7 مليون برميل يوميا وهو خلل كان قرار اوبك في الدوحة يهدف الى معالجته».

ويأتي توقع اوبك للنمو الطلب في 2007 اقل من أحدث توقعات وكالة الطاقة الدولية والحكومة الامريكية.

وقالت أوبك ان هذا «يشير الى عدم التيقن المحيط بالتوقعات لبقية العام والعام المقبل. ويعكس ذلك الغموض المحيط بافاق الاقتصاد العالمي وحركة نمو الطلب على النفط في الدول النامية».

واظهرت بيانات الانتاج التي اوردتها أوبك ان الانتاج بدأ في التراجع حتى قبل اتفاق المنظمة الرسمي على خفض الانتاج يوم 20 تشرين الاول (اكتوبر). وباستبعاد العراق ضخت اوبك 27,489 مليون برميل يوميا في اكتوبر بانخفاض 74 الف برميل يوميا عن انتاجها في ايلول (سبتمبر) واقل من سقف انتاجها الرسمي البالغ 28 مليون برميل يوميا.

وضخت السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم 9,031 مليون برميل يوميا بالمقارنة مع نحو 9,5 مليون برميل يوميا عند بداية العام.

صعود النفط مع هبوط المخزونات الامريكية

■ لندن ـ رويترز: صعدت اسعار النفط للعقود الاجلة امس الاربعاء بعد بيانات للحكومة الامريكية أظهرت هبوطا أكبر من المتوقع في مخزونات المشتقات الوسيطة والبنزين في الولايات المتحدة الاسبوع الماضي وللاسبوع السادس على التوالي.

وسجلت مخزونات الخام في اكبر مستهلك للطاقة في العالم زيادة فاقت التوقعات لكن الضغط الناتج عن هبوط مخزونات الوقود فاق أثر تلك الزيادة.

ولقيت الاسعار دعما ايضا من احاديث داخل اوبك بأن المنظمة من المرجح ان تخفض انتاجها مرة اخرى اثناء اجتماعها في كانون الاول (ديسمبر) وثبات ايران على موقفها في مواصلة برنامجها النووي.

وصعد الخام الامريكي الخفيف لعقود كانون الاول (ديسمبر) 87 سنتا الى 59,15 دولار للبرميل بحلول الساعة 1622 بتوقيت غرينتش.

وفي بورصة البترول الدولية بلندن ارتفع خام القياس الاوروبي مزيج برنت 80 سنتا الى 59,64 دولار للبرميل.

المغرب يطرح مناقصات جديدة لاقامة محطات كهرباء

الدار البيضاء ـ من الامين الغانمي:

قال يونس معمر المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء في المغرب ان المكتب سيطرح سلسلة من المناقصات الدولية لاقامة محطات لتوليد الكهرباء في اطار خطة خمسية بقيمة 5,8 مليار دولار لزيادة الطاقة الانتاجية لتلبية نمو الطلب.

ويسعى المغرب الدولة الوحيدة في شمال افريقيا التي لا تنتج النفط الى ان يصبح حلقة وصل للطاقة بين دول المغرب العربي وأوروبا. وشبكته مربوطة بالفعل بشبكتي الجزائر واسبانيا.

وتجاهد حكومة الرباط لزيادة انتاج الكهرباء لتلبية نمو للطلب بلغ في المتوسط تسعة بالمئة في السنوات القليلة الماضية.

ويقول مسؤولون حكوميون ان المغرب يسعى ايضا الى تصدير الكهرباء الى اوروبا ثم في وقت لاحق الى دول المغرب العربي. وقال معمر في مقابلة مع رويترز «الاستثمار المطلوب لتلبية الطلب المتسارع في السوق على الكهرباء كبير جدا. هذا الاستثمار يقدر بأكثر من عشرة مليارات درهم (1,16 مليار دولار) سنويا على مدى خمس سنوات أو أكثر».

وأبلغ رجال اعمال بارزون اجتماعا حضره وزراء الشهر الماضي انهم يشعرون بالقلق بشأن مدى توافر الطاقة في المستقبل مع توقع نمو الاقتصاد بحوالي ستة في المئة سنويا في السنوات العشر المقبلة ارتفاعا من 4,5 بالمئة في المتوسط في السنوات العشر الماضية.

ويقول المسؤولون ان الحكومة لديها خطة تنتهي في 2007 لتوصيل الكهرباء الى 12 مليون قروي باستثمارات تبلغ 12 مليار درهم. وأضافوا ان دراسة حديثة أظهرت ان الهجرة الى المدن والى أوروبا تراجعت بنسبة 30 في المئة عندما وصلت الكهرباء الى القرى.

وفي وقت سابق هذا الشهر طرح المكتب الوطني للكهرباء عطاء للتأهل لمناقصة لاقامة محطة للكهرباء تعمل بالفحم بتكلفة 1,5 مليار دولار وبطاقة 1320 ميغاوات لانارة منطقة خارج منتجع اغادير على المحيط الاطلسي. وقال معمر «الطلب على الكهرباء في السوق المغربي نما بما يتراوح بين ثمانية وتسعة بالمئة في السنوات القليلة الماضية. وهذا يتطلب تسريع ايقاع الاستثمار لزيادة انتاج ونقل وتوزيع الطاقة».

وسوق الكهرباء المغربي هو بالفعل أكثر اسواق المغرب العربي انفتاحا اذ يزيد فيه دور القطاع الخاص في الانتاج والتوزيع. وقال رئيس الوزراء المغربي ادريس جطو الشهر الماضي ان الحكومة ستفتح سوق الكهرباء بدرجة أكبر لاقامة سوق حرة الى جانب سوق موجهة ستحتفظ بدور الخدمة العامة.

وقال معمر «فيما يتعلق بجانب انتاج الكهرباء المكتب سيطرح سلسلة من المناقصات الدولية لاقامة محطات للكهرباء بنظام البناء والتملك والتشغيل والتحويل».

ولم يحدد متى ستطرح المناقصات. وبمقتضى هذا النظام يكون للمستثمر حق بناء وامتلاك وتشغيل المحطة قبل نقل ملكيتها بعد 30 عاما أو أكثر. وتمتد شبكة مكتب الكهرباء المغربي 18 ألف كيلومتر وتشمل خطوطا بطاقات تتراوح بين 400 و225 و60 كيلوفولت.

وقال معمر «المكتب سيبدأ مساعي لتعزيز خطوط الضغط العالى ذات الطاقة 400 كيلوفولت من المناطق الشمالية الى الداخلة في الجنوب ومضاعفة طاقة خطوط النقل ذات الطاقة 225 كيلوفولت.

واستحدث المغرب تدريجيا استخدام الغاز الطبيعي في توليد الكهرباء ويعتزم التوسع في التحول من الغاز الى الغاز الطبيعي المسال.

وقال معمر «نفكر جديا في استحداث الغاز الطبيعي المسال. ولتحقيق ذلك يتعين علينا بناء محطة للغاز الطبيعي المسال في الجرف الاصفر أو طنجة. وسنطرح مناقصة دولية... لهذا المشروع المجمع».

السعودية تخفض صادراتها من وقود الطائرات والديزل

■ سنغافورة ـ رويترز: قال مصدر من قطاع النفط امس الاربعاء ان من المتوقع أن تخفض شركة أرامكو السعودية النفطية صادراتها من وقود الطائرات والديزل الى النصف في العام المقبل بسبب ارتفاع الطلب المحلي وعمليات الصيانة الضخمة في مصافيها في النصف الثاني من العام.

وأضاف المصدر المطلع على المحادثات أن ارامكو وهي مورد رئيسي لنواتج التقطير الوسيطة لاوروبا اتفقت هذا الاسبوع مع عملائها بعقود اجلة على الابقاء على العلاوة السعرية على مبيعات وقود الطائرات عند دولارين للبرميل في 2007 وعلى مبيعات السولار (زيت الغاز) عند 2,25 دولار للبرميل.

ومازالت أرامكو تتفاوض على الكميات مع المشترين وضمنت لهم امدادات النصف الاول من العام فقط. وصدرت السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم هذا العام نحو مليوني طن من وقود الطائرات واربعة ملايين طن من الديزل.

توتال تتوقع نمو انتاجها النفطي بافريقيا 7 % سنويا

■ كيب تاون ـ رويترز: قال مسؤول كبير في شركة توتال الفرنسية امس الاربعاء ان الشركة تتوقع أن ينمو انتاجها النفطي من افريقيا بنسبة 7 في المئة سنويا في المتوسط حتى عام 2010 لكنها ما زالت قلقة من ارتفاع التكاليف والمخاوف الامنية والفساد. وأبلغ جان ميشل سالفادوري نائب رئيس الشركة للعمليات جنوبي الصحراء الافريقية مؤتمرا عن النفط في كيب تاون أن توتال وهي أكبر شركة نفطية في افريقيا تجري عمليات استكشاف في تسع دول في القارة وتنتج الخام حاليا من سبع دول. وقال «نتوقع زياد انتاج النفط بمتوسط قدره 7 في المئة سنويا حتى 2010».

وقالت توتال رابع أكبر شركة نفطية في العالم من حيث القيمة السوق ان مسألة زيادة التكاليف بسبب التضخم العالمي تفاقمها المخاوف الامنية في اجزاء من افريقيا وكذلك المخاوف بشان الفساد والشفافية. وقال سالفادوري «الفساد والشفافية قضية مهمة. من المهم لنا ان يكون بمقدورنا العمل وفق ميثاقنا للاخلاقيات في المناطق التي نستثمر فيها». وتأثر انتاج توتال من النفط والغاز هذا العام بعرقلات متكررة للانتاج في نيجيريا نتيجة لهجمات المتمردين.

ارتفاع الدولار مقابل الين والفرنك السويسري

■ لندن ـ رويترز: ارتفع الدولار مقابل الين والفرنك السويسري امس الاربعاء عقب الخسائر التي مني بها أمس اثر بيانات ضعيفة لاسعار المنتجين ومبيعات التجزئة اشارت لتباطؤ الاقتصاد الامريكي. ويترقب السوق تقارير امريكية يمكن ان تسهم بشكل اكبر في تشكيل التوقعات المستقبلية لاسعار الفائدة ومن بينها محضر اخر اجتماع للجنة السوق المفتوحة التي تضع سياسات مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي).

ويبقى مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة دون تغيير عند 5,25 في المئة منذ آب (اغسطس).

وفي معاملات قبل الظهر ارتفع الدولار الى 118,06 ين من 117,59 ين في أواخر المعاملات الامريكية الثلاثاء.

وكان قد نزل 0,5 في المئة الثلاثاء عقب بيانات اظهرت انخفاض أسعار المنتجين بنسبة 0,9 في المئة في تشرين الاول (اكتوبر) واسعار التجزئة بنسبة 2،. في المئة في نفس الشهر. وبلغ اليورو 1,2795 دولار نزولا من 1,2826 دولار الثلاثاء بينما ارتفعت العملة الموحدة ثلثا بالمئة الى 151,08 ين مقتربة من أعلى مستوى في الاسبوع الماضي عند 151,52 ين وفقا لبيانات رويترز.

وسجل اليورو أعلى مستوى في ستة اعوام ونصف العام مقابل الفرنك السويسري مقتربا من 1,6000 فرنك بعد ان قال جان بيير روث رئيس البنك الوطني السويسري أمس ان الفرنك يبدو أقل جاذبية كملاذ امن.

تعافي الاسهم السعودية وتراجع الكويتية

دبي ـ من ويل راسموسن:

تعافت الاسهم السعودية امس الاربعاء لتغلق مرتفعة حوالي 5 في المئة بعد ان أغرت الاسعار المنخفضة المستثمرين على العودة الى سوق خسرت أكثر من ربع قيمتها منذ التاسع والعشرين من تشرين الاول (اكتوبر).

وتراجعت الاسهم في البورصات الكويتية والعمانية والبحرينية في حين صعدت في قطر ودولة الامارات العربية.

واغلق المؤشر الرئيسي للاسهم السعودية مرتفعا 4,67 في المئة عند 8401 نقطة. وقاد سهم السعودية للكهرباء المكاسب بين أكبر خمس شركات مسجلة وقفز بنسبة 7,14 في المئة الى 14,75 ريال (3,93 دولار). وصعد سهم مصرف الراجحي أكبر البنوك في السوق 6,48 في المئة الى 213 ريالا.

وأغلقت الاسهم في بورصة دبي على ارتفاع طفيف، وجاء سهم شركة دبي للاستثمار في مقدمة الرابحين بين أكبر عشر شركات مسجلة. وأغلق مؤشر البورصة مرتفعا 0,12 في المئة الى 378,5 نقطة. وصعد سهم دبي للاستثمار 2,19 ليغلق على 4,66 درهم (1,27 دولار) فيما سجلت اسهم شركة دو للاتصالات أول خسارة لها في اسبوعين واغلقت منخفضة 0,97 في المئة الى 7,13 درهم. وكانت اسهم دو قفزت بأكثر من 16 في المئة في الاسابيع الستة حتى امس الاول مع استعداد الشركة لبدء خدماتها بحلول نهاية العام.

واغلقت الاسهم القطرية مرتفعة ايضا لليوم الثاني مع تسجيل سهم قطر للصناعات مكاسب لثالث جلسة على التوالي. واغلق مؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية مرتفعا 0,61 في المئة الى 6665,6 نقطة. وصعد سهم قطر للصناعات 1,31 في المئة الى 77,40 ريال (21,27 دولار).

وفشل صعود السوق السعودي في حفز البورصة الكويتية ثاني أكبر سوق للاسهم في العالم العربي ليغلق مؤشرها منخفضا 0,31 في المئة عند 10281 نقطة.

واغلقت الاسهم العمانية منخفضة لليوم الثاني مع اقبال صغار المستثمرين على بيع الاسهم في ثمان من أكبر عشر شركات مسجلة. وهبطت اسهم الشركات الثماني جمعيها وفي مقدمتها اسمنت عمان التي نزل سهمها 1,49 في المئة ليغلق على 5,725 ريال (14,94 دولار). واغلق مؤشر الاسهم في سوق مسقط للاوراق المالية منخفضا 0,83 في المئة الى 5442,4 نقطة بعد ان سجل مكاسب بلغت 8,8 في المئة في الفترة من الثالث من ايلول (سبتمبر) الى الثالث عشر من تشرين الثاني (نوفمبر).

وفي بورصة البحرين أغلق مؤشر الاسهم عند أدنى مستوى له في حوالي ثلاثة أشهر، وجاء سهما البحرين للاتصالات)بتلكو) وبنك انفستكورب في مقدمة الاسهم الخاسرة. وأغلق المؤشر منخفضا 0,16 في المئة الى 2161,5 نقطة بعد ان هبط في 12 من جلسات التداول الثلاث عشرة السابقة.

الدولار يساوي 3,750 ريال سعودي.

الدولار يساوي 3,673 درهم اماراتي.

الدولار يساوي 0,3849 ريال عماني.

الدولار يساوي 3,638 ريال قطري.

مخاوف من ان التوترات الاقليمية ربما تحول مسار قمة الكوميسا الاقتصادية

■ جيبوتي ـ رويترز: اجتمع اكبر تكتل تجاري في افريقيا امس الاربعاء لمناقشة كيفية توسيع نطاق التكامل في القارة ولكن التوترات الاقليمية ربما تؤدي لانصراف الزعماء عن جدول الاعمال الاقتصادي.

ويتوقع ان يشارك ثمانية على الاقل من رؤساء الدول العشرين الاعضاء في السوق المشتركة لشرق وجنوب افريقيا (كوميسا) التي تعمل على تنفيذ خطط تشكيل وحدة جمركية بحلول عام 2008 واقامة صندوق لدعم الميزانية والبنية التحتية الاقليمية.

وقال اراستوس مونشا الامين العام للكوميسا لرويترز «يتضمن جدول الاعمال فعليا تعميق التكامل ودراسة دمج الاسواق من خلال منطقة تجارة حرة ووحدة جمركية وبنية تحتية ايضا».

وقد تم انشاء المنظمة ومقرها في لوساكا (زامبيا) في 1993 . ويبلغ اجمالي تعداد سكان الدول الاعضاء في الكوميسا حوالي 400 مليون نسمة. ويبلغ اجمالي الناتج المحلي لدول الكوميسا 170 مليار دولار سنويا.

وتضم الكوميسا بعض اصغر الاقتصاديات في القارة مثل رواندا وسوازيلاند مع بعض اغنى الاقتصاديات الافريقية مثل مصر وليبيا.

ويناقش الاجتماع الذي يستمر يومين مدى التقدم في المفاوضات التجارية مع الاتحاد الاوروبي وتفاصيل تحديد تعريفة خارجية مشتركة وقائمة بالسلع الحساسة التي ربما تحتاج حماية من المنافسة بشكل مؤقت.

ولكن بعض المحللين يرون ان جدول الاعمال الاقتصادي قد يتضرر في حالة تسليط الاضواء على العديد من المنازعات والتوترات الاقليمية.

وفي مقدمة هذه المشاكل جمهورية الكونغو الديمقراطية حيث تثور مخاوف من نشوب اعمال عنف بسبب الخلاف على نتائج الانتخابات والصومال حيث يخشى ان يقود اتساع نطاق الانقسام الاقليمي بشأن سيطرة الاسلاميين على مقديشو الى نشوب حرب.

وما زالت التوترات شديدة بين اثيوبيا واريتريا بشأن خلاف حدودي كما ان النزاع في دارفور بغرب السودان يثير قلقا دوليا كبيرا.

ووصل الى جيبوتي كل من الرئيس السوداني عمر حسن البشير واسياس افورقي رئيس اريتريا وبول كاجامي رئيس رواندا ورئيس وزراء اثيبويا ملس زيناوي.

وزراء دول منتدى ابك يبدأون مناقشة قضايا التجارة العالمية

■ هانوي ـ من بيل تارانت: بدأ وزراء من منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا والمحيط الهادي (ابك) محادثات امس الاربعاء لبحث سبل احياء محادثات التجارة العالمية واقامة منطقة للتجارة الحرة بين دول المحيط الهادي. واجتمع وزراء خارجية وتجارة ابك في مركز المؤتمرات الوطني الجديد في هانوي. وتكلف المبنى الذي صممته المانيا 270 مليون دولار.

ويبلغ الاجتماع السنوي اوجه بعقد قمة لزعماء الدول الاعضاء يوم الاحد وان كانت البداية غير مشجعة بعد ان فشل الكونجرس الامريكي في اقرار تشريع لتطبيع العلاقات التجارية مع فيتنام خصم امريكا ابان الحرب الباردة.

وكان الزعماء الجمهوريون في مجلس النواب يأملون اقرار مشروع القانون لمنح الرئيس الامريكي جورج بوش دفعة قوية عند مغادرته الى هانوي ولكنهم فشلوا مرة اخرى الثلاثاء لليوم الثاني على التوالي.

وقالت الممثلة التجارية الامريكية سوزان شواب في مؤتمر صحافي في هانوي ان مشروع القانون سيعرض مرة أخرى على الكونغرس الشهر المقبل ومن المؤكد تمريره بغالبية قوية من الحزبين.

وأعد مسؤولون كبار في ابك جدول اعمال يدعو لاستئناف جولة الدوحة لمحادثات التجارة العالمية التي انهارت في تموز (يوليو) وسط خلافات بشان الدعم والرسوم الجمركية على السلع الزراعية. وقالت شواب «من الواضح أن احياء جولة الدوحة يتصدر الاولويات التجارية لكل دول منظمة التجارة العالمية الممثلة هنا في أبك».

توقع انخفاض الدين العام المغربي في 2007

■ الرباط ـ رويترز: نقل عن رئيس الخزانة العامة المغربية زهير الشرفي امس الاربعاء قوله ان المغرب يتوقع خفض نسبة الدين العام الى الناتج المحلي الاجمالي البالغة 71 بالمئة بأكثر من اربع نقاط مئوية بحلول نهاية عام 2007 وهو ما يتماشى مع المستويات المستهدفة للمملكة.

وبلغت نسبة الدين العام المغربي الى الناتج المحلي الاجمالي 71,1 بالمئة العام الماضي ارتفاعا من 66,3 بالمئة في عام 2004 وانخفاضا من 86 بالمئة قبل 11 عاما. وتضررت المالية العامة للبلاد في 2005 بسبب برنامج للتقاعد المبكر للعاملين بالحكومة وتعويضات للمزارعين المتضررين من الجفاف ودعم واردات الوقود.

وهذا العام ارتفعت حصيلة الضرائب نتيجة اصلاحات مالية وتولد دخل جديد من استثمارات تقودها الدولة وارتفع معدل النمو الاقتصادي الى ما يقدر بنحو 7,5 بالمئة من 1,7 بالمئة في عام 2005.

وقال الشرفي في حديث مع صحيفة (ليكونوميست) الناطقة بالفرنسية «عبء الدين يقل عاما بعد عام وسينخفض مرة أخرى بأكثر من ثلاثة نقاط مئوية في 2006 ونقطة مئوية واحدة في 2007».

وتظهر بيانات حكومية أن الدين العام المغربي ارتفع الى 373,6 مليار درهم في عام 2005 من 339,2 مليار في العام السابق. وتستهدف الحكومة ان تبلغ نسبة الدين العام الى الناتج المحلي الاجمالي 65 بالمئة وان تبلغ نسبة عجز الميزانية الى الناتج المحلي الاجمالي ثلاثة بالمئة بحلول عام 2008 ـ 2009.

وقال خوسيه لوبيز كاليكس الاقتصادي بالبنك الدولي المختص بالمغرب لرويترز «انهم يستعيدون ما فقدوه في عام 2005 ويضعون انفسهم على مسار ثابت لبلوغ المستوى المستهدف في الاجل المتوسط».

وأضاف «يبدو ان مستوى 65 بالمئة المستهدف يمكن الوصول اليه في عام 2008».

وقال الشرفي ان من المتوقع أن يرتفع الدين الداخلي العام المقبل مع تحول الحكومة الى الاقتراض من السوق المحلية للحد من مخاطر تقلبات اسعار الصرف ومع اصلاحات القطاع المالي التي تقود الى انخفاض الفائدة على الاقتراض الداخلي. وأضاف الشرفي «الدين الداخلي سيزيد بمقدار 19,5 مليار درهم (2,25 مليار دولار) أي بنسبة سبعة بالمئة تقريبا أو أكثر».

الدولار يساوي 8,657 درهم مغربي.

الانتهاء من توسعة مصفاة نفط عمان في ابريل المقبل

■ مسقط ـ رويترز: قال مسؤول بشركة مصفاة نفط عمان امس الاربعاء ان الشركة سترفع طاقة الانتاج بنسبة 25 في المئة الى 106 الاف برميل يوميا بحلول شهر نيسان (ابريل). وفي وقت سابق قال مسؤولون ان المشروع الذي يتكلف 320 مليون دولار سيستكمل في شباط (فبراير) 2007.

ونقلت وكالة الانباء العمانية عن عادل بن عبد العزيز الكندي الرئيس التنفيذي لشركة مصفاة نفط عمان «ان المصفاة تنتج ب